

شرح كتاب التجويد المصور (الحلقة 53) | | التقاء الحرفين الساكنين بكلمة و كلمتين | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم من القواعد المعروفة في كلام العرب يقولون لا تجمع العرب بين ساكنين هذا الكلام يعني ليس على إطلاقه نعم العرب لا تجمع بين ساكنين لكن أحيانا يوجد في كلام العرب ساكنين بشروط معينة وأماكن محددة - 00:00:00

أه نذكرها في هذا المبحث التقاء الحرفين الساكنين بكلمة واحدة في تلاوة القرآن الكريم يصح الجمع بين حرفين ساكنين بكلمة واحدة في حالتين بس في حالتين. ما هما؟ أن يكون الأول من الساكنين حرف مد أو لين - 00:01:02

نحو الضال فهون اجتمع ساكنان ولا لا مين ومين؟ الالف واللام الأولى من اللام المشددة اتحاج اه الالف والجيم الأولى من الجيم المشددة. الواو والنون الأولى من النون المشددة هدد - 00:01:31

نعم الياء والنون نون الواو والنون عين الياء والنون. فقد يكون الحرف الساكن الأول حرف مد مثل الائمة اللي مرت معنا وقد يكون حرف لين مثل اه عين الحالة الثانية التي يصح فيها اجتماع الساكنين من كلمة واحدة أن يكون سكون الحرف الثاني منهما عارضا اللي نحن - 00:01:56

نسميه ايه المد العارض للسكون أو مد اللين أن يكون سكون الحرف الثاني منه معارضا نحو الحساب. تعملون الرحيم. هذه كلها امثلة عدد للسكون. السطر الثاني قریش خوف. هذه حرف لين. وقد يكون حرفان صحيحان. يعني لا حرف مد ولا حرف لين - 00:02:26

سكن الأول اصالة وسكن الثاني عروضا بسبب الوقف. نحو من بعد بعد عين ساكنة دالساكنة. القدر انا انزلناه في فنجمع هنا بين الدال الساكنة وبين الراء الساكنة. السحت. السحت حاء ساكنة تاء ساكنة. هذا نادر الوجود لكن موجود - 00:02:52

موجود اذا هاتان الحالتان فقط هما اللتان يجتمع فيهما ساكنان في كلمة واحدة وضح؟ نعم أن يكون الأول حرف مد أو لين أن يكون الثاني ساكن سكونا عارضا طيب اما في كلمتين - 00:03:24

التقاء الحرفين الساكنين في كلمتين كان يكون الساكن الأول في كلمة والساكن الثاني وين في كلمة ثانية. نعم. لا تجمعوا العرب بين حرفين ساكنين في كلمتين فان وجد ذلك في كلامهم تخلصوا منه باحدى الطريقتين اللتين - 00:03:45

الطريقة الأولى اسقاط الأول لفظا أن كان حرف مد نحو وقال الحمد لله قالاهادي الف التثنية الحمد اول حرف هو اللام الساكنة. فيسقطون الالف من قالاه لانها حرف مد. شو بقولوا؟ وقال الحمد لله. لكن في ضغطة بسيطة - 00:04:10

على اللام عند الانتقال لام قالاه عند الانتقال منها الى الساكن الثاني. ما القصد من هذه الضغطة؟ أن يبان أن هناك توفي وقال الحمد لله أن لم ذلك وقلنا سامع بان ايه؟ واحد - 00:04:39

واذ قالوا واذا قالوا الله قالوا اخرها واو ساكنة اللهم اولها لام ساكنة والاول من الساكنين الملتقيان حرف مد فيحذف لفظا واذا قالوا لو فلا تبقى الواو. ان وقفنا تعود الواو - 00:05:08

واذا قالوا واضح افلا شك في التقى الساكنان فنحذف الياء هذه الايش؟ الاحدى الطريقة الأولى. الطريقة الثانية تحريك الساكن الأول. تحريك الساكن الأول. ايمتى؟ أن كان حرفا صحيح او حرف لين او تنوينا - 00:05:30

نحو من الله. لانه من نونها ساكنة نحن نقول والله خلق كل دابة مما من. اذا نونها ساكنة. امتى نقول من اه للتخلص من التقاء الساكنين عليكم القتال. عليكم الميم ساكنة للقتال اللام ساكنة. فعند الوصل تحرك الميم بالضم للتخلص - 00:06:00

من اذا حركتها عارضة كتب عليكم القتال. اذا واحد على عليكم القتال قال لك سألك قال لك وقف على الكلمة الاولى شو بتقول عليكم. قال لك وقف عليها بالروم - [00:06:28](#)

بتقولو لا را وما فيها بقول لك ليه ؟ بتقول له لان حركتها عارضة والروم لا يدخل على الحركة العارضة ان شاء الله سيأتي معنا باذن الله قل اللهم قل اللهم طبعاً قل فعل ايش؟ فاعل امر. والامر مبني على السكون. اذا اصلها قل قل الله - [00:06:45](#)
التقى في النطق ساكنان وهما لام قل ولام اللهم اللام الاولى طبعاً فماذا نفعل؟ نحرك اللام الاولى بالكسر قل الا طيب لو وقفنا على قل شو بنقول؟ قل وقف عليها بالروم لا روم فيها. ليه - [00:07:06](#)

لان حركتها عارضة دعوا الله دعوا هذه الواو ساكنة اصالة. دعوا مثل دعوا هنالك ثبورا تمام؟ هنا بنقول دعوا اذا شو عملنا؟ لما التقى ساكنان والاول حرف لين دعوا ودواو لي نية هذه. حركناها بالضم. لان الضم هو الحركة المناسبة للواو. يا صاحبي السجن - [00:07:23](#)

يا صاحبي شو اصلها؟ اصلها يا صاحبين يا صاحبين ها مثني لكن لما اضيفت الى كلمة السجن حذفت النون عند الاضافة انتبهنا كيف النون تحذف عند الاضافة. شو بنقول؟ يا صاحبي السجن - [00:07:55](#)

والتقى ساكنان بعد حذف النون فنحرك الاول منهما وهو الياء بالكسر شو بتصير؟ يا صاحبي السجن صاحب فهذه الكسرة اصلية ولا عارضة؟ عارضة. نعم وضح بالنسبة للتونين ونادى نوح ابنه نوح ابنه نوح شو اخرها؟ نون ساكنة ابنه شو اول - [00:08:18](#)
الحرب فيها باء ساكنة. شو بنعمل منحرك الساكن الاول وهو التونين. شو بتصير؟ نوح ني. ونادى نوح ني واضح طوى نذهب اصلها طوى نون ساكنة. طوى اذهب. طوى ذال ساكنة - [00:08:49](#)

نون ساكنة زال ساكنة. بنحرك النون بالكسر اللي هي التونين يعني. شو بتصير؟ طوى نذهب وضح يا اخواني تنبيه الاصل في التخلص من الساكنين من كلمتين ان يحرك الساكن الاول بالكسر. هذا اغلب اغلب الحالات هكذا - [00:09:11](#)

نحو قل اللهم وان لو استقاموا امر تابوا وقد يخالف هذا الاصل اما الى الفتح لانه اخف الحركات نحو من الله الف لام ميم الله او الى الضم في ميم الجمع نحو عليكم القتال بهم الاسباب - [00:09:33](#)

او للمجانسة مثل داعوا دعوا الله يا صاحباي ففي الاولى ضمنا لانها واو وفي الثانية كسرنا لانها ياء هذا هو مبحث التقاء الساكنين ابحات متفرقة هذا سميناه ابحات متفرقة. تكلمنا عنه عن تسهيل الهمزة - [00:09:55](#)

وان كان قليل الولود في رواية حفص على الامالة عن النبر عن كلمات قرآنية لها وضع خاص على رواية حفص تسهيل الهمزة كلنا نعلم ايها الاخوة الكرام ان الهمزة حرف شديد مجهول. شديد يعني لا يجري معه الصوت - [00:10:31](#)

مجهول يعني لا يجري معه النفس. ليه؟ لان الهمزة تخرج بغلق الوترين الصوتيين في الحنجرة. يأتون قل يأتون طيب قول ياء وحاول تمشي الصوت ياء مهما ضغطت خلص المخرج ايه؟ مقفول. فهي من اعثر الحروف. الهمزة حرف عسير - [00:10:51](#)

لذلك العرب كانوا يتفنون في التخلص منها لهم طرائق عديدة في التخلص من شدة الهمزة ومن ثقلها في النطق. فتارة يبدونها حرفا اخر. بدل ما يقولوا يؤمنوا شو بقولوا وبدل ما يقولوا بئر شو بيقولوا؟ بير وبدل ما يقولوا يأتون شو بيقولوا؟ يأتون. واحيانا ينقلون - [00:11:16](#)

الى الساكن قبلها ويعزفونها. بدل ما يقولوا من امن شو بيقولوا؟ من امنا. واحيانا يحذفونها بالمرّة ان كانت متطرفة بقل لك مسلا اه انما يخشى الله من عباده العلماء او اذا اجوا همزتين ورا بعض بيقول لك جاء احدكم جاء احد منكم جاء احد بدل جاء احد - [00:11:41](#)

فهم يستثقلون الهمزة الواحدة. فما بالك اذا جاءت همزتان فشو بيعملوا؟ يبحثوا احدي الهمزتين. ليس كل العرب لكن موجود ومروي لنا قرآنا. انتبهنا كيف من جملة طرائق من جملة طرائق يعني تغيير الهمزة - [00:12:08](#)

ميلا الى السهولة الا نقفل الوترين الصوتيين قفلا محكما قفلا محكما. لما بقول انا اجمي وعربي؟ اا اا كم همزة نطقت همزة ها من العرب لما يبجي للهمزة الثانية لا يقفل الوترين الصوتيين قفلا محكما. بخلي بينهم ايش؟ مجال - [00:12:29](#)

ليتسربوا الصوت تسرب. بقول العجمي وعربي اهاه ما بيقلل الوترين بيبترك بينهم فجوة بسيطة يتسرب الصوت منها عبر عنها ساداتنا القراء المصنفون بقولهم تسهيل الهمزة هو نطقها بين الهمزة المحققة وحرف المد المجانب - [00:12:57](#)

تيسير حركتها فاذا بدك تسهل همزة مفتوحة بتقول مثلا اندرتهم اه اها. اذا مضمومة شو بتقول؟ اهو انزل عليه الذكر. اذا مكسورة شو بتقول؟ اي اذا كنا عظاما اذا نعم - [00:13:22](#)

آ الخطأ اللي ممكن يوقع فيه الانسان لما بيسهل الهمزة واحد من اثنين اما ان يحققها بدل ما يجيبها مسهلة شو يجيبها؟ محققة وهذا الاصل يعني بدل ما يقول العجمي على رواية حفص شو بيقول؟ العجمي - [00:13:48](#)

هذا الاصل لكن ما هكذا رويت برواية حفص. رويت كذلك على روايات اخرى او ان يقلبها هاء بان يوسع بين الوترين ها فبصير النطق هاء. اهعجمي هذا ما بصح هذا ما بالصح لانه نحن خرجنا من عالم الهمزة الى عالم ثاني هو حرف الهاء - [00:14:12](#)

تبهنك؟ نعم نرى المبحث بين يدينا اللي شرحت لكم اياه الان تسهيل الهمزة هو النطق بالهمزة المسهلة بين الهمزة المحققة وحرف المد المجانس لحركتها. وفي رواية لاتون مفتوحة مسهلة وجها واحدا - [00:14:38](#)

وهي الهمزة الثانية من قوله تعالى في سورة فصلت العجمي وعربي. فيلفظها القارئ من الهمزة المحققة والالف والمشفة تحكم ذلك اقول واقرأوا بعدي بعد اذنكم بصوت واحد العجمي وعربي الاخطاء التي تقع عند نطق الهمزة المسهلة اولا تحقيقها كما ذكرت منذ قليل - [00:15:00](#)

ثانيا ابدالها هاء نعم اما تحقيق الهمزة المسهلة فصحيح على بعض القراءات. واما ابدالها هاء فلا يصح البتة. وهو خطأ محذور فائدة علامة تسهيل الهمزة المفتوحة في ضبط المصحف وضع دائرة صغيرة مطموسة الوسط - [00:15:35](#)

هذه فوق الالف هكذا شايفين اذا رأيت الف وفوقها دائرة مدورة مسدودة الوسط مطموسة الوسط هذه علامة الهمزة المسهلة -

[00:15:59](#)